

عود الند: أساسيات الكتابة

أساليب توثيق المعلومات والمراجع في البحوث

أحكام التوثيق

النقطة المبدئية الأولى هي ألا تنسب لنفسك عملاً أو فكرة لغيرك. ولذا هناك ضرورة للإشارة في بحثك إلى مصدر معلوماتك وأفكارك، فإذا نقلت كلمات من كتاب مثلاً، يجب وضع الكلمات المنقولة بين علامات تنصيص. لعلامة التنصيص (أو الاقتباس) شكلان أحدهما (") والآخر (') (علامة تشبه تنوين الضم، أو ضمة واحدة). من الضروري لك أن تعرف ما يمكن طباعته عند الضغط على كل لوحة من لوحة المفاتيح.

لنطبق ذلك بنقل جملة من كتاب ليفيل دراج بعنوان نظرية الرواية والرواية العربية:

"رأى المويلاحي في علم التاريخ علماً جليلاً، وأدرك أن تطبيق هذا العلم على الظواهر الاجتماعية يغير من أحوالها ووظائفها."

بوضع الجملة بين علامتي تنصيص (مزدوجين) تكون هناك إشارة إلى أن الجملة منقولة من مصدر ما، والخطوة التالية هي الإشارة إلى هذا المصدر.

هناك أكثر من أسلوب لفعل ذلك. الأسلوب القديم كان بوضع رقم عند نهاية الاقتباس، ثم الذهاب إلى أسفل الصفحة ووضع المعلومات المتعلقة بالمصدر، أي على النحو التالي:

"رأى المويلاحي في علم التاريخ علماً جليلاً، وأدرك أن تطبيق هذا العلم على الظواهر الاجتماعية يغير من أحوالها ووظائفها."¹

نذهب عندئذ إلى أسفل الصفحة ونضع الرقم 1 وتكتب قرب المعلومات المتعلقة بالمؤلف، وعنوان الكتاب، والناشر، ومكان النشر، وسنة النشر، ورقم الصفحة. ترتيب هذه المعلومات يختلف حسب الأسلوب المعتمد. ولكن الأساليب جميعاً تبدأ باسم الكاتب.

أساليب التوثيق

الأسلوب الأول: أسلوب جامعة شيكاغو أو أسلوب تورابيان

بوضع رقم صغير بعد المعلومة المنقولة نصاً أو فكرة ثم يشار إلى المصدر أسفل الصفحة. وتعرف الملاحظات السفلية بـ فوت نوتس (Footnotes).

بعد وضع رقم صغير أسفل الصفحة توضع قربه معلومات التوثيق بالتسلسل التالي:

- 1 = اسم المؤلف: الاسم الأول، ثم اسم العائلة.
- 2 = عنوان الكتاب.
- 3 = مكان النشر.
- 4 = اسم الناشر.
- 5 = عام النشر.
- 6 = رقم الصفحة.

ولو طبقنا هذا الأسلوب على كتاب فيصل دراج المذكور أعلاه، تكون الملاحظة السفلية على النحو التالي:

...
...
...

"رأى المويليحي في علم التاريخ علما جليلا، وأدرك أن تطبيق هذا العلم على الظواهر الاجتماعية يغير من أحوالها ووظائفها."¹

...
...
...

1 فيصل دراج، نظرية الرواية والرواية العربية (الدار البيضاء: لمركز الثقافي العربي، 2002)، 178.

ويكون حجم الخط في الملاحظة السفلية اصغر من حجم الخط في النص.

معروف أن أي بحث يورد في ختامه قائمة بالمراجع، ولهذه أيضا أسلوبها المختلف قليلا عن المثال أعلاه، وهو على النحو التالي:

قائمة المراجع

دراج، فيصل. نظرية الرواية والرواية العربية. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 2002.

وترتب المراجع حسب ترتيب الحروف في العربية.

الأسلوب الثاني

هو أسلوب يختلف فقط في مكان الملاحظات، فبدلا من أن تكون في أسفل الصفحة، تنقل الملاحظات إلى آخر البحث. وتعرف بـ اند نوتس (Endnotes).

الإنسان الذي لديه حاسوب لا يحتاج للقلق على تسلسل أرقام الملاحظات،
فالحاسوب يتذكر التسلسل، وبوسع الحاسوب نقل الهوامش السفلية إلى الآخر،
والعكس صحيح أيضا.

الأسلوب الثالث: أسلوب جامعة هارفارد

بدلا من وضع ملاحظة في أسفل الصفحة يوضع بين قوسين ضمن الفقرة اسم
المؤلف المنقول عنه وسنة صدور الكتاب ورقم الصفحة.

"رأى المويحي في علم التاريخ علما جليلا، وأدرك أن تطبيق هذا العلم على
الظواهر الاجتماعية يغير من أحوالها ووظائفها" (دراج 2002: 178).

الأسلوب الرابع: أسلوب ام ال ايه (MLA)

من أساليب التوثيق الشائعة أسلوب ام ال ايه (MLA)، أي رابطة اللغة الحديثة:
(Modern Language Association).

ومن الأساليب أعلاه نلاحظ أن هناك أساليب عديدة، وتعتمد على مجالات
التخصص. وكل ما كتب أعلاه قليل من كثير جدا، وهدفه تنبيهك إلى أهمية
التوثيق، وإرشادك إلى ضرورة التعرف على أساليب التوثيق في البحوث، والتأكد
من الأسلوب المعتمد في جامعتك، فهذه الشكليات أول ما يلاحظه الأساتذة على
البحوث، ولن يفيدك أن يكون بحثك جيدا إذا لم يكن موثقا، وموثقا حسب الأسلوب
المحدد لك في الجامعة أو من قبل الأستاذ، أو من قبل الدورية التي تريد النشر
فيها. وأحيانا يترك للطالب اختيار الأسلوب، ولكن لا يجوز المزج بين أسلوبين أو أكثر
في نفس البحث.

ملاحظة مهمة

لم نستخدم أعلاه إلا مثلا واحدا يتعلق بنقل جملة من كتاب له مؤلف واحد، بينما
التوثيق يكون باستخدام كتب لها أكثر من مؤلف، أو فصل داخل كتاب، أو مجلات، أو
صحف، أو الانترنت، أو تقارير بدون اسم لمؤلف، أو نشرات بدون تاريخ. ولكن تفاصيل
ما يجب عمله في كل حالة متوفرة في دليل الأسلوب المعتمد.

المزيد من الأمثلة

فيما يلي مقتطفات من التعليمات الصادرة عن جامعة النجاح بخصوص البحوث
المندرجة في إطار الدراسات الإنسانية:

<http://www.najah.edu/ARABIC/Faculties/Graduate/Faculty%20Members%20and%20Staff.asp>

يتم ترتيب المصادر والمراجع في نهاية الأطروحة (رسالة الماجستير أو الدكتوراه)
وفق حروف المعجم، وتجب مراعاة ما يلي عند عملية الترتيب:

المصادر غير المنشورة: (المخطوطات، الوثائق، دور الأرشيف ... الخ).

* المخطوطات: يتم ترتيبها كالآتي:

اسم الشهرة للمؤلف، الأسماء الأولى: أسم المخطوط. المكان المحفوظ فيه. رقمه.

مثال:

السنوسي، محمد بن يوسف: مختصر لطيف في علم المنطق. مكتبة جامعة النجاح الوطنية، نابلس 62.

المصادر المنشورة:

يتم ترتيبها كما يلي:

اسم الشهرة للمؤلف، الأسماء الأولى للمؤلف: اسم المصدر مكتوباً بالبنط الغامق. ذكر عدد الأجزاء أو المجلدات وأقسامها. ذكر اسم المحقق. رقم الطبعة. مكان النشر: الناشر. سنة النشر.

مثال:

الطبري، محمد بن جرير: تاريخ الرسل والملوك. 10 مج. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار المعارف 1969.

المراجع: يتم ترتيبها كما يلي:

اسم العائلة للمؤلف، الأسماء الأولى للمؤلف: اسم المرجع مكتوباً بالبنط الغامق. ذكر عدد الأجزاء إن وجدت. رقم الطبعة. مكان النشر: الناشر. سنة النشر.

مثال:

رستم، أسد: الروم سياستهم وحضارتهم ودينهم وثقافتهم. 2مج. بيروت 1981.

Le strange, Guy: The Lands of the Eastern Caliphate. London 1966.

* الكتب غير المنشورة يطبق عليها ما ذكر سابقاً، مع إضافة عبارة غير منشور أو تحت الطبع بين قوسين.

الدوريات: يتم ترتيبها كما يلي:

اسم العائلة للمؤلف، الأسماء الأولى: اسم المقال بخط مكتوباً بخط مائل. اسم

مثال :

صبري، بهجت: المظاهر الاقتصادية في مدينة القدس من خلال الوثائق الشرعية
1874-1880. مجلة النجاح للأبحاث / العلوم الإنسانية 2:1993/7، 195-233.

Madelung, Wilferd: The Sources of Islamic Law. In: Journal of Near Eastern Studies
35/1967, 29-40.

* المقالات المقبولة للنشر في مجلة علمية يطبق عليها ما ذكر سابقاً، وبعد اسم
المقال تضاف عبارة مقبول للنشر في (اسم المجلة).

وقائع المؤتمرات:

اسم العائلة للمؤلف، الأسماء الأولى: اسم المقال بخط مكتوباً بخط مائل. اسم
المؤتمر بخط غامق. ذكر اسم المحرر(ين). مكان النشر. تاريخ النشر. الصفحات.

مثال:

عبد الرحمن، عفيف: القدس ومكانتها لدى المسلمين وانعكاس ذلك من كتب
التراث. المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام "فلسطين" 3 مج، عمان 1983،
224/1-265.

فصل في كتاب: ينطبق عليه ما ذكر بخصوص وقائع المؤتمرات.

مثال:

يوسف، محسن: مقدمة في تاريخ التعليم في فلسطين منذ الفتح العربي
الإسلامي حتى الاحتلال البريطاني. التعليم الفلسطيني تاريخاً، واقعاً وضرورات
المستقبل. بيرزيت 1997، 35-40.

Halm, Heinz: Die Fatimiden. Geschichte der arabischen Welt.ed. by Ulrich Haarmann. München
1987, 166-200.

الأطروحات الجامعية:

اسم العائلة لصاحب الأطروحة، الأسماء الأولى: اسم الأطروحة بخط غامق. (غير
منشورة). اسم الجامعة. البلد والقطر.

عبده، مجد عبد الفتاح إسماعيل: الأوضاع التعليمية في نابلس إبان الانتداب
البريطاني. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية. نابلس.
فلسطين 1998.

Khaleel, Zaher Mohammed: The Effect of Intelligence on Student's Academic. (Unpublished Master's Thesis). An-Najah National University. Nablus. Palestine, 1995.

منشورات المؤسسات

اسم المؤسسة. اسم المنشور بخط غامق. المكان. تاريخ النشر.

مثال:

جامعة النجاح الوطنية. الكتاب السنوي. نابلس 1998.

الصحف/المجلات: الخبر

اسم الصحيفة أو المجلة بخط غامق. مكان الصدور. العدد. شرطة مائلة التاريخ الصفحات.

مثال:

الفجر. القدس. 20/2143 حزيران 1995، 21.

الصحف/المجلات: غير الخبر

اسم العائلة للمؤلف، الأسماء الأولى: اسم المقال بخط مكتوباً بخط مائل. اسم الصحيفة أو المجلة بخط غامق مكان الصدور. العدد. شرطة مائلة. التاريخ. الصفحات.

طوقان، فدوى: الليل والفرسان . القدس. 12/1267 شباط 1958، 15.

المقابلات الشفوية

يتم ترتيبها على النحو التالي :

عنوان المقابلة. التاريخ.

مثال:

عبد الله الخطيب 1995/9/5

تذكر أن عليك الرجوع إلى دليل رسمي صادر عن جامعتك أو متوفر في مكتبة، أو أن تطلب من الجهة التي تريد النشر لديها نسخة من أسلوبها المعتمد.

طباعة النص فقط ::::: إبلاغ صديق /ة ::::: إرسال مادة للنشر

عود الند